بالقصيدة وروى أبو عبيدة إذ كنت لاحقا بقوم وقال يعني إذ كنت لاحقا بغيركم أي بقوم آخرين فكنتم أحق بالمدح منهم .

قالوا فنظر إلى النعمان بن الحارث أخي عمرو وهو يومئذ غلام فقال .

(هذا غلامٌ حَسَنٌ وجهُهُ ... مُقتبِلُ الخيرِ سريعُ التَّمَام) .

(للحارث الأكبرِ والحارثِ الأصْغرِ ... والأَعْرَجِ خيرِ الأنام) .

(ثم لِهندٍ ولهندٍ فقد ... أسرع في الخيراتِ منه إمام) .

(خمسةُ آباءٍ وهُم ما هُمُ ... هُمْ خيرُ من يشرب صوبَ الغَمَام) .

غناه حنين خفيف رمل بالبنصر عن حبش .

الشعبي يفضله على الأخطل في مجلس عبد الملك بن مروان .

أخبرنا أحمد بن عبد العزيز الجوهري قال حدثناعمر بن شبة قال حدثنا هارون بن عبد ا الزبيري قال حدثنا شيخ يكنى أبا داود عن الشعبي قال .

دخلت على عبد الملك بن مروان وعنده الأخطل وأنا لا أعرفه .

فقلت حين دخلت عامر بن شراحيل الشعبي .

فقال على علم ما أذنا لك .

فقلت في نفسي خذ واحدة على وافد أهل العراق .

فسأل عبد الملك الأخطل من أشعر الناس قال أنا يا أمير المؤمنين .

فقلت لعبد الملك من هذا يا أمير